وسط بيروت التجاري يشهد «حركة بلا بركة» واصحاب المطاعم والمتاجر بلا عمل رغم رفع الحصار

بيروت ـ من بول قطان:

يجهد وسط بيروت التجاري لتجاوز ازمة الركود التي لازمته طوال الهجوم الاسرائيلي على لبنان، ولكن وقف الاعمال الحربية ورفع الحصار الجوي والبحري لم يشكلا خشبة الخلاص الموعود لان «الموسم انتهى والسياح لن يعودوا».

الحركة ظهرا وليلا في وسط العاصمة سجلت تحسنا ملحوظا منذ وقف اطلاق النار بين اسرائيل وحزب الله في 14 اب (اغسطس) الفائت، لكنها «حركة بلا بركة» بحسب اهل وسط بيروت ولا تقاس بما كان عليه الوضع قبل اندلاع المواجهات العسكرية.

كان لبنان موعودا بصيف مزدهر يناهز عدد السياح فيه مليونا ونصف مليون، لكن الهجوم الاسرائيلي في 12 تموز (يوليو) فاجأ الجميع وسرعان ما تحول وسط العاصمة الى مدينة اشباح مع اقفال غالبية المطاعم والمتاجر ابوابها.

يقول سامر عليق الذي يدير مطعما اجنبيا «الوضع تعس. لم نر منذ وقف اطلاق النار لا عربا ولا اجانب، حتى الزبائن اللبنانيون قلائل ولولا بعض الشبان لكان الوضع اسوأ». واضاف ان «استئناف المطار نشاطه لم يؤثر كثيرا واعتقد ان كثيرين ممن بقوا في البلد خلال الحرب غادروه» موضحا ان «اقتراب موسم المدارس اثر سلبا على نشاطنا».

ورفعت اسرائيل حصارها الجوي عن لبنان في السابع من ايلول (سبتمبر) واتبعته في اليوم التالي برفع الحصار البحري.

اما ليد عربي فيدير مطعما ايطاليا وعربيا. وقد اضطر الى الاقفال كسواه خلال النزاع. وقال «الوضع تحسن بنسبة لا تتجاوز عشرين في المئة، في اي حال الموسم انتهى وصرنا على ابواب الشتاء». ولم ينكر وجود بعض الاجانب «لكن نسبتهم ضئيلة، والامر نفسه ينطبق على الزبائن الخليجيين».

وعادة يقصد اهل الخليج الربوع اللبنانية في الصيف. وفي مقدمة هؤلاء السعوديون والكويتيون الذين يملك عدد كبير منهم شققا وفيلات في المصايف اللبنانية.

مارون خضرا كاد ان يقول الكلام نفسه، لكنه تطرق الى قرب حلول شهر رمضان وخصوصا ان المطعم الذي يشرف عليه يحضر وجبات افطار يومية في شهر الصوم. من هنا لا يزال يأمل بمجيء «الاخوان العرب».

غير ان الصورة مختلفة تماما في مطعم جان باسيلي الذي يقدم وجبات فرنسية. فالطاولات خالية ورب العمل مستاء ويقول «اقل ما يقال في وضعنا انه سيىء، منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري ونحن نحتضر». ويضيف «املك محلا في كسروان (شمال بيروت) مصيبته اقل، فهنا الايجار خيالي والخدمات باهظة، ليتني لم اعد من باريس».

وشكل اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005 ضربة قاسية للاقتصاد اللبناني، وتلته سلسلة تفجيرات واغتيالات لم تدع مجالا للبنانيين لالتقاط انفاسهم.

ولم يشذ طوني لطوف عن قاعدة التذمر، فالحركة في رأيه «اقل من خفيفة» ورفع الحصار الجوي والبحري «لم يرفع الحصار المستمر عنا». وهو يتساءل «ماذا ننتظر بعد؟ فصل الصيف يوشك ان ينتهي والعرب لن يأتوا وخصوصا ان موسم المدارس بدأ في بلدانهم».

ويعزو عبد القادر النصولي، الذي يملك متجرا لبيع الالبسة في شارع فوش، تحسن الحركة الى «الحسومات الكبيرة وليس لعودة اهل الخليج الى لبنان». ويؤكد «انها المرة الاولى نخفض فيها اسعارنا بنسبة خمسين في المئة ولم يكن امامنا خيار اخر».

ولعل لينا ابي انطون هي الوحيدة التي لم تبد قدرا كبيرا من الاسف، وخصوصا انها تشرف على متجر فخم لا يحتاج الى البحث عن زبائنه «امر طبيعي ان نغلق ابوابنا في الحرب، لكننا عوضنا لاحقا ونحن افضل من سوانا». ونفت ان تكون صادفت زبائن من الخليج. وقالت «العرب الوحيدون الذين قصدونا وفدوا من الاردن».

اما احمد الحاج، الذي كان يسلي نفسه بالكلمات المتقاطعة في متجره، فتباهى بانه لم يقفل متجره طوال الايام السوداء. وسارع الى القول «الموسم مات، نعول اساسا على السائح الخليجي ولكن اين هو؟ لقد عاد بعض العرب ولكن للعمل والفرجة». واوضح ان «عيد الفطر (المقبل) لا يشكل موسما بالنسبة الينا لانه يستقطب نسبة ضئيلة من الخليجيين».

جو لبكي ايضا لا يتكل على سكان الخليج وخصوصا انه يدير متجرا لبيع الساعات الفاخرة. ويقول «زبائننا اوروبيون والوضع كان جيدا قبل 12 تموز (يوليو) لكن الامور انقلبت رأسا على عقب والحركة اليوم شبه معدومة». واضاف «لدي نقص كبير في البضاعة لكنني لست في صدد طلب المزيد لان حال البلد لا تدعو الى الاطمئنان».

خبراء: التخلص من انقاض ضاحية بيروت الجنوبية قد يلحق اضرارا شديدة بالبيئة

■ بيروت ـ رويترز: قال مستشار اقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي امس الاربعاء ان الاضرار التي لحقت بضاحية بيروت الجنوبية خلال الهجمات الاسرائيلية على لبنان طيلة 34 يوما تسببت في عدد من المشكلات البيئية لبيروت والمناطق المحيطة بها.

ودمرت الصواريخ الاسرائيلية مئات من المباني في ضاحية بيروت الجنوبية مخلفة وراءها تلالا من الانقاض التي يتحتم ازالتها قبل بدء اعادة الاعمار. وقال محمد مقلد المستشار الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ان أقل تقدير لعدد المباني المدمرة الكبرى المدمرة هو 200 مبنى، مشيرا الى ان حديثه يدور فقط حول المباني التي دمرت تماما وهبطت الى الارض.

وعلى الرغم من حجم الدمار الذي لحق بالضاحية الجنوبية فان تقديرات برنامج الامم المتحدة الانمائي تشير الى أن الركام ستتم ازالته في غضون ستة أسابيع. لكن ما يثير قلق البرنامج حاليا بصورة رئيسية هو مخاوف على الصعيد البيئي تتعلق بسبل التخلص من كل هذا الركام بعد ازالته من الضاحية الجنوبية، حيث يتم حاليا القاء الانقاض في البحر.

الاعمال الصغيرة في جنوب لبنان تأمل ان يسهم وجود القوات الدولية بانعاش الاقتصاد

■ الناقورة ـ رويترز: يعتبر كثير من سكان الجنوب اللبناني ان وجود قوات تابعة للامم المتحدة لا يعني الامن والامان فحسب ولكن أيضا الازدهار الاقتصادي.

ففي قرى وبلدات الجنوب التي عصفت بها الحرب يشعر أصحاب المحال التجارية بحاجة ماسة الى كسب المال لتعويض الوقت الذي قضوه بعيدا عن أعمالهم التجارية خلال فترة الهجمات الاسرائيلية التي دامت 34 يوما.

وتأثرت معظم الاعمال في الجنوب اللبناني بصورة أساسية من جراء الصراع، وكثير من المحال التجارية لحقها دمار جسيم خلال القصف الاسرائيلي الذي استمر أربعة أسابيع.

وأعرب أصحاب المحال والباعة المحليون عن ترحيبهم بالزيادة المطردة في أعداد أفراد قوات الامم المتحدة المؤقتة لحفظ السلام في لبنان «يونيفيل» بالمنطقة نظرا لرواج الاعمال بفضل زيادة حجم المبيعات لهم.

فحسين كاظم ليس لديه من المال ما يكفي لامتلاك متجر لكن هذا لا يحول بينه وبين استغلال جميع الوسائل المتاحة للتكسب من وجود قوات «يونيفيل».

ويستخدم كاظم سيارته كمتجر متنقل حيث يقودها من قاعدة تابعة للامم المتحدة الى أخرى لبيع الاجهزة الكهربائية بما فيها أجهزة الراديو والادوات الصغيرة الاخرى.

وقال كاظم لتلفزيون رويترز «انا كنت اشتغل بالاول مع الفرنسيين مع اليونيفيل (القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان). وعندما انسحبوا منذ مدة وقف الشغل. الآن عاد الفرنسيون وجاء الايطاليون والالمان، وهذا سينعش الاشغال ان شاء الله».

وكاظم من بين أصحاب أعمال في جنوب لبنان يقولون انهم سوف يعانون ماليا في غيبة قوات «يونيفيل».

ويقول جهاد مصطفى الذي يمتلك متجرا في بلدة الناقورة بجنوب لبنان حيث يوجد المقر العام لليونيفيل ان أعماله اخذة في الازدهار، ويتوقع ان تتحسن احوال اعماله مع زيادة عدد قوات الامم المتحدة الى ستة آلاف بالمنطقة.

وعلى الرغم من أن مصطفي واخرين في الناقورة يأملون أن يصل عدد أفراد القوة الدولية بالمنطقة الى 6 الاف فانه من المقرر أن يصل العدد الاجمالي لقوات «يونيفيل» الى 15 ألف جندي خلال الايام المقبلة وهو عدد كبير بما يكفل الاستمرارية والازدهار لكثير من الاعمال بالمنطقة.

ويقول سكان ان رجال أعمال من بيروت أخذوا يتدفقون على الجنوب لاقامة محال جديدة في مواقع استراتيجية منتقاة للاستفادة اقتصاديا وتحقيق الارباح في ظل وجود قوات «يونيفيل».

وقال مصطفي انه لاحظ زيادة في الطلب على استئجار المحلات التجارية مع قدوم ناس من خارج المنطقة لممارسة نشاط تجاري فيها.

الاتحاد الاوروبي يغرم 14 شركة بينها كويتية مئات ملايين الدولارات لتلاعبها باسعار مادة البيتومين

■ بروكسل ـ رويترز: قامت أعلى هيئة لمكافة الاحتكارات بالاتحاد الاوروبي بتغريم 14 شركة منها شركة كويتية مبلغا اجماليا قدره 266,717 مليون يورو (338,4 مليون دولار) امس الاربعاء لتلاعبها في اسعار مادة البيتومين التي تستخدم في رصف الشوارع في هولندا.

وتواجه شركة شل النفطية العملاقة أكبر غرامة وقدرها 108 ملايين يورو وتم تغريم شركة نفط الكويت 16,632 مليون يورو وتوتال 20,25 مليون يورو. وبلغت الغرامة المفروضة على شركة كونينكليكه فولكر فيسيلز ستيفين الهولندية27,36 مليون يورو.

وقال جوناثان تود المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي بشأن قضايا المنافسة «الغرامات على شل كانت الاكبر لان مخالفاتها تكررت ولانها لعبت دورا رئيسيا بين هذه الشركات».

واكد تود كذلك أن اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي تحقق بشأن شركات أخرى تورد البيتومين لبلجيكا واسبانيا. وكانت شركة بي.بي هي التي نبهت لصفقات البتومين في هولندا عام 2002 لذلك أعفيت من الغرامات.

وتشهد السوق الهولندية تحقيقات منذ اربع سنوات من جانب المفوضية الاوروبية.

والبيتومين منتج ثانوي لعملية انتاج الوقود ويستخدم اساسا في صناعة الاسفلت. وثماني من الشركات التي فرضت عليها غرامات تنتج البيتومين في حين أن الشركات الست الاخرى تشتريه.

وهذه الغرامات هي ثاني أعلى غرامات في قضايا من هذا النوع وتقررت حسب الخطوط الارشادية القديمة للمفوضية اذ ان القضية بدات منذ فترة. وغيرت الجهات التنظيمية هذه الخطوط الارشادية في الفترة الاخيرة للتأكيد بدرجة أكبر على معاقبة الشركات الكبرى التي تكررت مخالفاتها.

الدولار يساوي 0,7880 يورو.

تراجع صادرات مصر غير النفطية 3,5 بالمئة

■ القاهرة ـ رويترز: تراجعت صادرات مصر غير النفطية بنسبة 3,5 في المئة في السنة المالية 2005 ـ 2006 ملقية بظلالها على أحد جوانب خطط الحكومة لتطوير الاقتصاد.

وأظهرت بيانات ميزان المدفوعات التي أصدرها البنك المركزي امس الاربعاء تراجع قيمة الصادرات غير النفطية الى 8,233 مليار دولار في 2005 ـ 2006 من 8,534 مليار دولار في 2004 ـ 2005.

وتبدأ السنة المالية المصرية في 30 حزيران (يونيو).

وكان مؤتمر استثماري في القاهرة هذا الاسبوع شهد استعراض عدة وزراء تقارير متفائلة حول الصادرات الصناعية التي ينظر اليها باعتبارها مؤشرا على المدى الذي دفعت به الحكومة الاصلاحية الشركات المصرية الى زيادة كفاءة انتاجها.

وزادت قيمة صادرات النفط والغاز 93 في المئة في 2005 ـ 2006 الى 10,222 مليار دولار لاسباب ترجع في المقام الاول الى ارتفاع الاسعار العالمية وبدء صادرات الغاز الطبيعي المسال أوائل عام 2005.

وسجلت مصر مثل معظم السنوات السابقة عجزا تجاريا ضخما بلغ 11,986 مليار دولار في 2005 ـ 2006 لكنها عوضت جزءا كبيرا منه عن طريق فائض في تجارة الخدمات بواقع 8,191 مليار دولار. وتجيء عائدات الخدمات الرئيسية من السياحة وقناة السويس.

وأظهرت أرقام البنك المركزي زيادة بنسبة 57 بالمئة في الاستثمار الاجنبي المباشر في مصر في 2005 ـ 2006 الى 6,111 مليار دولار من 3,902 مليار دولار في السنة السابقة. وجاءت معظم الزيادة من ارتفاع حاد للاستثمار الاجنبي في السندات الحكومية.

وارتفعت قيمة الاستثمار في السندات الى 2,690 مليار دولار من 26 مليون دولار في السنة السابقة. وقفز الاستثمار في السندات بعد قيام الحكومة بتعويم الجنيه المصري في كانون الاول (ديسمبر) 2004.

وارتفع سعر صرف الجنيه منذ ذلك الحين بنحو سبعة بالمئة مقابل الدولار كما زادت الاحتياطيات الاجنبية باطراد. وتقول الحكومة ان سعر صرف الجنيه مقابل الدولار ملائم رغم أن تراجع قيمة العملة المحلية من شأنه دعم المصدرين.

وساهمت قوة الجنيه في تحفيز نمو الواردات التي ارتفعت 26 بالمئة في 2005 ـ 2006 الى 30,441 مليار دولار.

على صعيد آخر قال مسؤول تجاري امريكي امس ان مصر حققت فائضا تجاريا في تعاملاتها الإقتصادية مع الولايات المتحدة وصل الى 395 مليون دولار خلال العام الحالي.

وقال المستشار التجاري الامريكي في القاهرة عامر كياني خلال ندوة نظمتها جمعية رجال الاعمال المصريين إن قيمة الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة بلغت 1125 مليون دولار فيما بلغت قيمة الواردات 730 مليون دولار خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2006.

وأضاف أن هناك زيادة بنسبة 90 في المئة في الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة، مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل الى نحو خمس مليارات دولار في عام 2005.

ونشطت التجارة بين مصر والولايات المتحدة بعد توقيع إتفاقية المناطق التجارية الحرة (لكويز) في كانون الأول (ديسمبر) عام 2005 والتي تسمح بدخول البضائع المصرية التي تحتوي على 7.11 بالمئة من المكونات الإسرائيلية الى السوق الأمريكية بدون جمارك.

من ناحيته، قال القائم بالأعمال لدى السفارة الأمريكية بالقاهرة ستيوارت جونس ان حجم الاستثمارات الأمريكية في مصر وصل في عام 2006 الى نحو ملياري دولار.

وأضاف جونس في نفس الندوة ان واشنطن تدرك أهمية التعاون الإقتصادي مع مصر وإنها تشجع التعاون بين رجال الاعمال في البلدين. وتابع ان هناك اتفاقية تجارة حرة سيتم توقيعها قريبا بين الولايات المتحدة ومصر، موضحا ان توقيعها سوف «يرفع معدل نمو الاقتصاد المصري وزيادة الميزان التجاري».

وكانت مفاوضات توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين مصر وأمريكا قد تعطلت في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد انتقادات أمريكية للقاهرة بسبب سجن المعارض المصري أيمن نور وما اسمته «الانتهاكات» التي شابت الإنتخابات البرلمانية التي أجريت العام الماضي.

الدولار يساوي 5,74 جنيه مصري.

ارتفاع ارباح شركة الحكمة الاردنية للصناعات الدوائية

لندن ـ من بن هيرشلر:

أعلنت شركة أدوية الحكمة الاردنية المدرجة في لندن امس الاربعاء عن زيادة أرباحها بنسبة 9,5 في المئة في النصف الاول من العام وتوقعت تحقيق نتائج جيدة للعام كله مدعومة بأرباح أقوى في النصف الثاني.

وقالت الشركة ان أرباحها قبل حساب الضرائب قفزت الى 42,4 مليون دولار خلال الستة الاشهر حتى 30 من حزيران (يونيو) وان العائدات زادت بنسبة 17,6 في المئة لتصل الى 154,9 مليون دولار.

وكان المحللون يتوقعون أن تكون الارباح قبل الضرائب بين 40 مليون دولار و42 مليونا.

وبحلول الساعة 1040 بتوقيت غرينتش ارتفعت أسهم الحكمة 5,4 في المئة الى 385 بنسا.

لكن نمو أرباح الشركة يمثل أداء دون المتوسط للشركة سريعة النمو وهو ما يعكس صعوبات في السوق الامريكية وعمليات تصفية للمخزون في الجزائر قبل خفض مقرر لاسعار الدواء.

وعانت الحكمة مثل غيرها من منتجي العقاقير الطبية غير المحمية ببراءات اختراع من احتدام المنافسة وضعف أسعار العقاقير لاسيما في الولايات المتحدة. ونتيجة لذلك واجهت أسهم كل منتجي هذه العقاقير ضغوطا في الاشهر القليلة الماضية.

لكن سميح دروزة الرئيس التنفيذي للشركة قال ان ثمة مؤشرات الان على استقرار أسعار الكثير من المنتجات وان فرص الحكمة تبدو مشرقة بفضل تركيزها على أسواق الشرق الاوسط ذات الهوامش الاعلى. وأبلغ رويترز «ضغوط الاسعار كانت هائلة في السنوات القليلة الماضية حتى أنها في كثير من الحالات بلغت أدنى مستوياتها».

وتوقع تحسن الاوضاع في السوق الجزائرية بقية العام في حين سيعزز طرح منتجات جديدة الانشطة في السوق الامريكية. وأضاف أن الحقن ستواصل الاداء بقوة.

وقال بسام كنعان المدير المالي للشركة ان عقدا رئيسيا مع وزارة شؤون قدامي المحاربين الامريكية لتوريد عقار ليسينوبريل لعلاج ضغط الدم من المرجح تمديده بنهاية العام.

وينظر الكثير من المستثمرين الى عدم اليقين الذي يكتنف تمديد الصفقة التي تشكل نحو 30 في المئة من مبيعات الحكمة في الولايات المتحدة كمخاطرة قريبة الاجل. لكن دروزة قال ان الحكمة تستفيد من تنويع منتجاتها مما قلل الاهمية النسبية للعقد.

وتسعى الشركة بنشاط وراء فرص شراء في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا واستحوذت في الآونة الاخيرة بالكامل على شريكتها السعودية جيه.بي.أي في صفقة تهدف الى تعزيز مركزها في سوق الدواء المزدهرة بالخليج.

وكرر دروزة قوله ان الحكمة تسعى وراء فرص تملك في مصر والمغرب وتركيا ويمكنها انفاق حتى 250 مليون دولار على عمليات استحواذ.

وتدر سوق الشرق الاوسط وشمال أفريقيا المجزئة حاليا نحو 40 في المئة من عائدات الحكمة والبقية من أسواق العقاقير العامة والحقن في الولايات المتحدة.

وأصبحت أدوية الحكمة رابع أكبر شركة دواء في بورصة لندن للاسهم عندما أدرجت أسهمها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وتبلغ قيمتها السوقية حاليا نحو 1,2 مليار دولار.

الخزانة الامريكية: الضغط على ايران ماليا من جانب واحد قد يكون مفيدا

واشنطن ـ من ديفيد لودر:

قال مسؤول بالادارة الامريكية ان تأييد البنوك العالمية لفرض ضغوط مالية على ايران مازال غير مؤكد لكن اتخاذ الخزانة الامريكية اجراء من جانب واحد قد يساعد في الحد من قدرة ايران على تمويل جماعات اسلامية ناشطة.

وقال دانيال غلاسر نائب مساعد وزير الخزانة لشؤون مكافحة تمويل الارهاب والجرائم المالية في جلسة لمجلس الشيوخ ان اتخاذ اجراءات أمريكية مثل خطوة يوم الجمعة الماضي المتعلقة بحظر تعامل النظام المصرفي الامريكي مع بنك حكومي ايراني «سيلقيث الضوء على هذه العناصر السيئة».

وبدأت الخزانة الامريكية حملة لاقناع البنوك الدولية بوقف التعامل مع ايران بسبب برنامجها النووي ودعمها المالي لحزب الله اللبناني وغيره من الجماعات الاسلامية الناشطة في الشرق الاوسط.

وقال غلاسر للجنة البنوك بمجلس الشيوخ «بدأنا هذه الجهود حقيقة من أجل فرض ضغط مباشر على الانشطة الايرانية غير المشروعة في النظام المالي الدولي». وأضاف «مازالت الجهود تبذل للتوصل الى اجماع دولي على ذلك لكني أعتقد أن المؤشرات الاولية ايجابية للغاية».

وتسعى واشنطن بالفعل للحصول على موافقة الامم المتحدة على فرض عقوبات على ايران بعد تجاهلها مهلة انتهت يوم 31 آب (أغسطس) الماضي لوقف انشطة تخصيب اليورانيوم.

ويجتمع ستيوارت ليفي مساعد وزير الخزانة مع مسؤولين من بنوك أوروبية هذا الاسبوع لبحث سبل تضييق الخناق بدرجة أكبر على دخول ايران في النظام المالي الدولي.

ويعتزم وزير الخزانة هنري بولسون اثارة الامر في اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في سنغافورة يوم السبت المقبل. ويوم الجمعة الماضي حظرت الخزانة الامريكية على بنك سيدرات الايراني أي تحويلات مالية أمريكية غير مباشرة قائلة أن الحكومة الايرانية تستخدم البنك الذي يملك 3400 فرع في نقل أموال لحزب الله وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومنظمة الجهاد الاسلامي. وقال غلاسر ان مثل هذه الاعمال ستوجد «رد فعل في السوق» يساهم في اقناع المجتمع المالي الدولي باتباع خطى بنك يو.بي.اس السويسري بقطع العلاقات مع ايران تماما. وخفض بنكا كريدي سويس واتش.اس.بي.سي تعاملاتهما مع ايران.

وأضاف غلاسر أن أي عمل من شأنه «تقييد الشبكات المالية» الايرانية سيكون أكثر فاعلية بالجهود الدولية من جانب حلفاء الولايات المتحدة. وتابع «نعتقد أن الاجراءات التي نتخذها سيكون لها أثر حتى لدى تطبيقها بشكل منفرد في باديء الامر».

المركزي الاماراتي: تباطؤ النمو الاقتصادي بالدولة في العام الماضي

■ دبي ـ رويترز: أظهرت أرقام البنك المركزي الاماراتي أن النمو الاقتصادي بدولة الامارات العربية المتحدة تباطأ في العام الماضي للعام الثالث على التوالي بسبب تراجع الزيادات في انتاج النفط والانفاق الحكومي.

وأظهرت بيانات البنك المركزي ان اجمالي الناتج المحلي باستبعاد أثر التضخم زاد 8,2 في المئة في عام 2005 ليبلغ 357,6 مليار درهم (97,36 مليار دولار) مقارنة مع زيادة قدرها 9,7 في المئة في 2004 ومع 11,9 في المئة في 2003 .

وتباطأ ايقاع التوسع قليلا في انتاج النفط والغاز بعد سنوات من النمو السريع.

وأظهرت البيانات ان الزيادة في قيمة انتاج النفط والغاز بالاسعار الثابتة تراجعت الى 1,6 في المئة في عام 2005 مقارنة مع 2,9 في المئة عام 2004 و12,3 في المئة العام السابق. وتراجع ايضا النمو في الانفاق الحكومي الى اثنين في المئة.

وقال ستيف برايس رئيس بحوث الشرق الاوسط في بنك ستاندرد تشارترد «هذه ارقام لا تصدق والاقتصاد مازال ينمو بمعدل سريع جدا». وذهب الى تقدير ان النمو الاقتصادي قفز الى 12 في المئة في عام 2005 مقارنة مع 10,2 في المئة العام السابق. وقال برايس ان النمو الاقتصادي قد يتباطأ هذا العام الى نحو عشرة في المئة مع انحسار قدرة البلاد على استيعاب الاستثمارات.

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

شركتا اتصالات ودو الاماراتيتان تقتربان من الاتفاق على ربط شبكتيهما

■ دبي ـ رويترز: نقل امس الاربعاء عن محمد القمزي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) قوله ان شركته وشركة الاتصالات المتكاملة (دو) توشكان على توقيع اتفاق للربط بين شبكتيهما في غضون أيام.

وكانت دولة الامارات قد منحت شركة دو هذا العام ترخيصا بالعمل مما أنهى احتكار شركة اتصالات الفعلى لهذا القطاع بالبلاد. لكن الشركتين تتفاوضان منذ شهور بشأن البنية التحتية لقطاع الاتصالات بما في ذلك الرسوم التي ستدفعها دو لشركة اتصالات مقابل استخدام الشبكة.

ويتعين ابرام الاتفاق قبل أن تتمكن دو من بدء عملها وهو ما تعتزم القيام به هذا العام. ونقلت صحيفة جلف نيوز اليومية عن القمزي قوله «اتفقنا على تفاصيل الاتفاق بنسبة 100 في المئة تقريبا وكان من المفترض أن يتم التوقيع هذا الاسبوع لكنه تأجل الى الاسبوع القادم».

وقالت الصحيفة ان دو واتصالات استكملتا المفاوضات الخاصة بالقضايا الفنية وعملية الربط وكل القضايا المتعلقة بالتمويل والرسوم.

تونس تتوقع ارتفاع انتاجها من التمور

■ تونس ـ يو بي أي: توقعت السلطات التونسية ارتفاع حجم انتاج البلاد من التمور خلال الموسم الحالي بشكل ملحوظ ليصل الى أكثر من 126 ألف طن.

وقال مدير مجمع الغلال بتونس رشيد اللّومي في تصريح امس الأربعاء ان انتاج التمور خلال الموسم الحالي الذي يبدأ في نهاية الشهر الجاري يتضمن 77 ألف طن من تمور «دقلة نور» التي تعتبر من أشهر أنواع التمور التونسية وأكثرها تصديرا.

ويحظى قطاع التمور في تونس بأهمية متزايدة، حيث يساهم بنسبة 4 بالمئة من اجمالي قيمة الانتاج الزراعي التونسي، وبنحو 12 بالمئة من اجمالي الصادرات الزراعية التونسية.

وتحتل تونس المرتبة الحادية عشرة في ترتيب الدول المنتجة للتمور، والمرتبة الثالثة عالميا على مستوى الكميات المصدرة.

ويوجد فيها أكثر من 4 ملايين نخلة منها 2,5 مليون نخلة «دقلة نور». وتغطي واحات النخيل في تونس مساحة تقدّر بنحو 29 ألف هكتار 55 بالمئة منها واحات قديمة.

مؤسستا غيتس وروكفلر الخيريتان تدعمان جهود المزارعين الافارقة لزيادة الانتاجية ومكافحة الفقر

■ سياتل ـ رويترز: تعهدت مؤسستا بيل وميلندا غيتس وروكفلر الخيريتان بدفع 150 مليون دولار لمحاربة الجوع والفقر في افريقيا عن طريق مساعدة المزارعين الصغار لزيادة انتاجيتهم.

وكونت المؤسستان الخيريتان «تحالف الثورة الخضراء» بهدف التنمية الزراعية في افريقيا بزيادة انتاجية وربحية المزارع الصغيرة.

وقالت المؤسسة الجديدة انها تريد أن تكرر النجاح الذي حققته «الثورة الخضراء» وهو مشروع لمؤسسة روكفلر رفع انتاج الاغذية وقلل من المجاعات في امريكا الجنوبية واسيا خلال الاربعينيات والستينيات.

وقال بيل غيتس الرئيس المشارك لمؤسسة بيل وميليندا غيتس الخيرية في بيان «لم يتمكن أي اقليم رئيسي في العالم من تحقيق مكاسب اقتصادية مستدامة يعتد بها دون انجاز تحسينات مهمة في الانتاجية الزراعية».

وسيذهب المبلغ الاولي الذي تم التعهد به وستدفع مؤسسة بيل وميليندا غيتس 100 مليون دولار منه والباقي من مؤسسة روكفلر الى مشروع مدته خمس سنوات يعالج الابعاد العلمية والتعليمية والتمويلية والسياسية للمشكلة.

وسيسعى البرنامج لتدريب مزارعي المحاصيل الافارقة وتحسين انتاجية محاصيلهم وزيادة امدادات البذور بانشاء المزيد من الشركات وتحسين التمويل بزيادة عدد التجار الذين يبيعون البذور والمخصبات وآلات الزراعة في القرى.

انتعاش الين الياباني امام الدولار قبيل اجتماع مجموعة السبع

■ لندن ـ رويترز: انتعش سعر الين عن أدنى مستوياته في خمسة اشهر أمام الدولار امس الاربعاء مدعوما باجتماع مجموعة السبع المقرر عقده في مطلع الاسبوع.

وانخفض سعر الفرنك السويسري الى أدنى مستوياته في ست سنوات ونصف السنة أمام اليورو وادنى مستوياته في شهرين امام الدولار خاصة بعد ان أوقف البنك المركزي السويسري الاحاديث الدائرة عن رفع اخر لاسعار الفائدة.

لكن أداء الين كان افضل بسبب توقعات بأن يبحث أمره في اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع. وكانت التكهنات بشأن ما قد تقوله المجموعة قد ساعدت على معادلة العوامل المؤثرة سلبا على الين مثل بيانات يابانية ضعيفة صدرت هذا الاسبوع وشيوع اقتراض العملة بسعر فائدة منخفض واستثمار الاموال المقترضة في شراء أصول ذات عائد أكبر.

وبحلول الساعة 1200 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الين عن ادنى مستوياته في خمسة أشهر الذي سجلة أمس الثلاثاء عند مستوى 118,14 ين للدولار ليجري تداوله بسعر 117,63 ين. وارتفع بنحو ربع نقطة مئوية أمام اليورو ليسجل 149,23 ين.

وتدعم الين كذلك بعد ان قال مسؤول بارز من البرلمان الصيني ان النمو السريع في احتياطيات البلاد بالعملة الصعبة يفرض ضغوطا كبيرة لرفع سعر اليوان. وأضاف ان عام 2008 قد يكون موعدا مناسبا لجعل العملة قابلة للتحويل.

واحتمالات رفع قيمة اليوان عادة ما تعتبر مبررا لشراء الين الذي يستخدم كبديل للعملة الصينية. واستقر سعر اليورو أمام الدولار عند مستوى 1,2682 دولار. وسجل الفرنك السويسري أدنى مستوياته في ست سنوات ونصف السنة عند 1,5911 فرنك لليورو وأدنى مستوياته في شهرين عند 1,2542 فرنك للدولار.

وكان من المتوقع على نطاق واسع ان يرفع البنك المركزي السويسري سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة اساس اليوم الخميس ليصل الى 1,75 بالمئة في حين تبلغ الفائدة على اليورو ثلاثة بالمئة وعلى الدولار 5,25 بالمئة.

لكن البنك احبط أية توقعات بزيادة أخرى في الفائدة على الفرنك السويسري عندما قال فيليب هيلدربراند احد صناع القرار بالبنك ان النمو السويسري سيتباطأ في العام المقبل.